[73] فروع عقائده وما يتصل بها: إن من الآراء ما يتصل بالعقيدة، وإن لم يكن ممتزجا بجوهرها، ولا مميزا لصاحبها عن غيره، لكنه متكون من معدنها، أو هو من احدى نابتات أرضها، كقوله: إن الخلائف والاولى فخروا * بهم علينا قبل أو بعد شرفوا بنا ولجدنا خلقوا * وهم صنايعنا [1] إذا عدوا وقوله: ألست من القوم الذين تسلفوا * ديون العلا قبل الاولى في الاظلة ! والاظلة: عالم المجردات، وهو ما يسمى بعالم الذر، سمي بذلك لان الاشياء فيه اشياء وليست بأشياء، كالظل، وقد جاء في أحاديث الامامية عنه وعن شأن الائمة فيه ما لا حاجة إلى ذكره. ويجري هذا المجرى ما ذكره في اطراء جده علي، بذكر بعض مناقبه وفضائله في قصيدته البائية التي يذكر فيها آباءه الاثنى عشر وشسوع مراقدهم، كما تقدمت الاشارة لها، قال: قسيم النار جدي يوم يلفى * به باب النجاة من العذاب وساقي الخلق والمهجات حرى * وفاتحة الصراط إلى الحساب ومن سمحت بخاتمه يمين * تضئ بكل عالية الكعاب

غدر السرور بنا فكا.. ن وفاؤه يوم الغدير يوم اطاف به الوصي * وقد تلقب بالامير (1) مأخوذ هذا المعنى من كلمة قالها علي رويت في النهج: (انا صنايع ربنا والناس بعد صنايع لنا)